وزارة الشباب والرياضة
دائرة التنسيق والمتابعة

دراسة حول

الخدمات الشبابية والرياضية وفقاً لنوع المنشأة

اعداد: شعبة تخطيط المنشآت الشبابية والرياضية

المحتويات

القسم الأول: الإطار العام ١

١. المقدمة ١

٢. اهداف الدراسة ١

٣. منهجية الدراسة ٢

القسم الثاني: الإطار النظري وتصنيف الخدمات وفقاً لنوع المنشأ المطلوب ٢

١. مفاهيم أساسية في العمل الشبابي والرياضي ٢

٢. تصنيف فئات المنشآت ٣

٣. مستويات تقديم الخدمة بحسب نوع المنشأ وعدد السكان ٤

٤. أهمية التصنيف في دعم التخطيط التنموي ٦

القسم الثالث: التحليل الشامل لبيانات المنشآت الشبابية والرياضية في المحافظات ٧

١. تحليل الجداول الإحصائية ٧

٢. التحليلات النوعية ١٢

٣. عرض نتائج التحليل ١٢

٤. مؤشرات لتوجيه التخطيط المستقبلي ١٤

القسم الرابع: التحليل الإحصائي لاحتياجات الشباب في ضوء المسوحات الوطنية والمقارنة المكانية ١٤

١. مقدمة تحليلية ١٤

٢. أبرز نتائج المسح الوطني للفتوة والشباب (٢٠١٩-٢٠٢٠) ١٥

٣. تحليل الفجوات حسب النوع الاجتماعي والموقع ١٥

٤. مؤشرات الأداء والمقارنة الدولية ١٦

٥. دلالات تخطيطية ١٦

القسم الخامس: التوصيات والتوجيهات المستقبلية لتطوير الخدمات الشبابية والرياضية ١٧

١. إعادة هيكلة الخدمات وفق قاعدة البيانات والتحليل المكاني ١٧

٢. التوصيات المتعلقة بالتوزيع الجغرافي العادل ١٧

٣. التوصيات الخاصة بالإدارة والاستثمار ١٨

٤. التوصيات التخطيطية على المدى البعيد ١٨

٥. التوصيات التخطيطية على المدى البعيد ١٨

٦. مؤشرات مقترحة لقياس التطور والتحسن ١٩

٧. مقترحات للعمل الفوري (خطة ١٢ شهر) ١٩

القسم السادس: الاستنتاجات العامة، الخاتمة، والملاحق والمراجع ٢٠

١. الاستنتاجات العامة ٢٠

٢. الخاتمة ٢٠

٣. الملاحق ٢١

٤. المراجع ٢١

القسم الأول: الإطار العام

١. المقدمة

تمثل فئة الشباب أحد أهم أركان التنمية في أي مجتمع، نظراً لما تملكه من طاقات كامنة قادرة على إحداث التغيير الإيجابي في مختلف الميادين. يشكل الشباب نسبة كبيرة من السكان في العراق، فإن توفير خدمات نوعية لهذه الشريحة يمثل أولوية تنموية ومجتمعية. تتولى وزارة الشباب والرياضة المسؤولية الكبيرة في رعاية هذه الفئة من خلال تقديم خدمات متنوعة تشمل البنية التحتية، البرامج الشبابية، والأنشطة المختلفة. ونظراً للتنوع الجغرافي والديموغرافي لمحافظات العراق، تظهر الحاجة الماسة إلى إجراء دراسة تحليلية دقيقة تُعنى بتقييم هذه الخدمات وتصنيفها وفقاً لنوع المنشأ المطلوب، ومدى مواءمته لحاجات الشباب من الذكور والإناث.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الخدمات الشبابية والرياضية، من حيث تصنيفها وانتشارها الجغرافي، وتحليل مدى كفايتها وتحديد الفجوات في تقديمها، استناداً إلى بيانات رسمية وتقارير ميدانية معتمدة، وفي مقدمتها نتائج المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق.

٢. أهداف الدراسة:

- تصنيف وتحليل أنواع الخدمات المقدمة الشبابية والرياضية.
- دراسة التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات وتحديد التفاوت المكاني بينها.
- تقييم مدى كفاية المنشآت الحالية لتلبية احتياجات الفئات الشبابية.
- رصد الفجوات في تقديم الخدمات بين الذكور والإناث وبين الحضر والريف.
- استقراء الاحتياجات المستقبلية من المنشآت بناءً على مؤشرات الطلب السكاني والشبابي.
- اقتراح آليات للتخطيط المستقبلي تستند إلى البيانات والتحليل المكاني.

٣. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج وصفي تحليلي، يرتكز على استخدام بيانات كمية ومكانية لتوصيف واقع الخدمات وتحليل الفجوات وتقديم توصيات مستقبلية. وتتمثل مصادر البيانات في:

- ملفات وتعريفات رسمية صادرة عن وزارة الشباب والرياضة حول تصنيفات المنشآت.
- نتائج المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق
- قواعد بيانات مكانية لتوزيع المنشآت حسب المحافظات.

القسم الثاني: الإطار النظري وتصنيف الخدمات وفقاً لنوع المنشأ المطلوب

١. مفاهيم أساسية في العمل الشبابي والرياضي

تُعرّف المنشآت الشبابية والرياضية بأنها المرافق المخصصة لتقديم خدمات مباشرة لفئة الشباب، تهدف إلى تطوير قدراتهم البدنية، العلمية، الاجتماعية، والثقافية، من خلال برامج منظمة وبيئات آمنة. وتشمل هذه المنشآت طيفًا واسعًا من المرافق، تبدأ من الساحات الشعبية البسيطة، وتمتد إلى الأندية، المنتديات، بيوت الشباب، المراكز التخصصية، والمدن الرياضية. ويتباين دور هذه المنشآت حسب الفئة العمرية المستهدفة، جنس المستفيدين، والموقع الجغرافي، حيث تختلف احتياجات الشباب بين الحضر والريف، وبين المدن الصغيرة والكبيرة. ومن هذا المنطلق، تتطلب سياسات التخطيط الشبابي مراعاة تنوع الخدمات وتدرّجها، وتوزيعها بطريقة عادلة وشاملة تضمن الوصول المنصف لجميع الفئات.

٢. تصنيف فئات المنشآت

استناداً إلى التعاريف الرسمية المعتمدة لدى وزارة الشباب والرياضة، تم تقسيم المنشآت إلى فئات متعددة بحسب وظيفتها، طاقتها الاستيعابية، وطبيعة الأنشطة المقدّمة فيها. يمكن تصنيف هذه المنشآت وفقا للجدول التالي:

ت	التصنيف	الفئات
١	**منشآت رياضية**	تشمل الساحات الشعبية، ملاعب الخماسي، الملاعب النظامية، القاعات متعددة الأغراض، مراكز المواهب الرياضية، المسابح، الأندية، والمدن الرياضية.
٢	**منشآت شبابية**	مثل المنتديات وبيوت الشباب والمخيمات الكشفية.
٣	**منشآت علمية وتكنولوجيا**	وتشمل قاعات التعليم، مراكز تكنولوجيا المعلومات، ومراكز المواهب العلمية.
٤	**منشآت ثقافية وفنية**	مثل قاعات الفنون، المكتبات، المسارح، مراكز المواهب الأدبية والفنية.
٥	**منشآت اجتماعية**	مراكز التوعية، رعاية المرأة والطفل، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦	**منشآت صحية ورياضية**	مثل وحدات الطب الرياضي والمستشفيات الرياضية.
٧	**منشآت ترفيهية**	وتشمل الساحات المفتوحة، الحدائق الشبابية، القاعات العامة، الملتقيات، والمدن المائية.

٣. مستويات تقديم الخدمة بحسب نوع المنشأ وعدد السكان

وفقاً لجدول التخطيط الرسمي المعتمد من الوزارة الوارد في المعايير التخطيطية لتوزيع المنشآت الشبابية والرياضية، تم ربط نوع المنشأة الشبابية أو الرياضية بمستوى الخدمة المطلوبة (محلية، مركزية، إقليمية)، وعدد السكان المستهدف بالخدمة، والموقع الجغرافي الأنسب، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١): تحديد نوع الخدمة وفقا للمستويات الادارية

نوع الخدمة	المستوى المحلي	المستوى المركزي	المستوى الإقليمي	الشرح والتحليل
رياضية	ساحة كرة قدم شعبية، ساحة خماسي، قاعة متعددة الأغراض، نادي رياضي صغير	ملعب سعة ٥٠٠٠ مقعد، نادي رياضي مع ملعب، مركز رعاية موهبة	ملعب سعة ٢٠,٠٠٠ مقعد، نادي المدينة المتكامل، مديرية شباب ورياضة	يتم تحديد نوع المنشأ الرياضي حسب حجم المجتمع المستهدف. في المناطق الصغيرة (قرى وأحياء)، يتم الاكتفاء بالساحات الشعبية. أما المدن الكبيرة فتتطلب ملاعب نظامية ومراكز متخصصة.
شبابية	لجان تطوعية محلية، مركز شباب صغير	مركز شباب متكامل، لجنة مركزية للأعمال التطوعية	مديرية شباب ورياضة، بيت إيواء شباب، مخيم كشفي مركزي	تغطي هذه المنشآت الحاجات التنظيمية للشباب، بدءًا من المبادرات المحلية وانتهاءً بالمراكز الرسمية الكبرى المرتبطة بالإدارة المركزية للوزارة.
علمية	قاعة تعليمية، مركز تكنولوجيا معلومات (٢٠–٥٠ متدرب)	مركز الحرف والأعمال المهنية، مركز علوم الفلك والطيران	مركز المواهب العلمية، مركز الطاقات المتجددة، قاعات تعليمية تستوعب أكثر من ١٠٠ متدرب	توضح الفئات العلمية الحاجة إلى توفير البنية التحتية للابتكار والتدريب، ويُراعى فيها سعة المركز بحسب حجم السكان.

اجتماعية	مركز توعية حضارية، مركز رعاية المرأة والطفل	نادي اجتماعي ثقافي متوسط الحجم	نادي اجتماعي ثقافي كبير، مرافق شاملة للرعاية والتوعية	تهدف لتوفير الأمان المجتمعي والتماسك الأسري، مع مراعاة خصوصية كل فئة.
ثقافية وفنية	قاعة ثقافية، مكتبة، قاعة فنون	قاعة احتفالات وسينما سعة ٥٠٠ مقعد، مركز فنون متكامل	قاعة احتفالات مركزية سعة ٢٠٠٠ مقعد، مركز رعاية المواهب الأدبية والفنية	تزداد هذه الخدمات أهمية في المدن الكبرى لاحتضان الفعاليات والمواهب، وتوفر المكتبات الورقية والإلكترونية موردًا معرفيًا هامًا.
صحية	وحدة طب رياضي	مركز طب رياضي	مستشفى رياضي متخصص	يرتبط نوع المنشأ بعدد الممارسين والرياضيين في المنطقة، ويدعم برامج الوقاية والرعاية البدنية.
ترفيهية	ساحة ألعاب أطفال، قاعة جم	مسبح ترفيهي، ملتقى عام	مسبح أولمبي، مدينة مائية	يُراعى وجود مرافق ترفيهية في جميع المستويات، وتتنوع بحسب الإمكانيات والمساحة وعدد السكان.

جدول رقم (٢): المبدأ التخطيطي لتحديد مستوى الخدمة

عدد السكان	مستوى الخدمة المناسب	الموقع
أقل من ٥,٠٠٠	خدمات محلية	قرية / محلة
٥,٠٠٠ – ٢٠,٠٠٠	خدمات محلية – متوسطة	ناحية
٢٠,٠٠٠ – ٥٠,٠٠٠	خدمات مركزية	قضاء
٥٠,٠٠٠ – ١٠٠,٠٠٠	خدمات مركزية – متقدمة	مدينة صغيرة
١٠٠,٠٠٠ – ١,٠٠٠,٠٠٠	خدمات إقليمية	مدن كبرى
أكثر من ١,٠٠٠,٠٠٠	خدمات إقليمية كبرى	مركز محافظة أو مدينة كبرى

هذا التصنيف يُعتبر **دليلاً تخطيطياً معيارياً** يساعد الوزارة في تحديد (نوع المنشأ المطلوب، حجم المنشأ وسعته، التوزيع العادل جغرافياً وسكانياً) ويمكن استخدامه كأساس لتحديد **الفجوات بين الحاجة الفعلية والواقع الميداني** في المحافظات. كما يُستخدم في إعداد **خرائط الخدمات الرقمية (GIS)** أو دراسات الجدوى الخاصة بإنشاء المنشآت. حيث يساعد في تحديد حاجة كل منطقة أو شريحة عمرية إلى نوع محدد من المنشآت، ويُعد أداة تخطيطية أساسية في دراسة الجدوى والاحتياج، كما يوفر إطاراً تنظيمياً لتوزيع المشاريع بشكل عادل ومتوازن.

٤. أهمية التصنيف في دعم التخطيط التنموي

إن هذا التصنيف الفني ليس مجرد تقسيم إداري، بل يُشكّل أداة استراتيجية لرسم خريطة الخدمات الشبابية في العراق .فبناءً عليه يمكن تقييم مدى شمولية الخدمة، وتحليل كفاءة المنشآت الحالية، وتحديد أولويات التوسع وفق الاحتياجات الواقعية لكل محافظة أو قضاء أو ناحية.

القسم الثالث: التحليل الشامل لبيانات المنشآت الشبابية والرياضية في المحافظات

بناءً على البيانات المتوافرة، تم إجراء تحليل إحصائي وتصنيفي مفصل للمنشآت في مديريات الشباب والرياضة في ٧ محافظات (ميسان، ديالى، بابل، النجف الاشرف، نينوى، بغداد، كربلاء المقدسة). فيما يلي النتائج الرئيسية:

١. تحليل الجداول الإحصائية

أ. توزيع المنشآت حسب المحافظة ونوع المنشأة

جدول رقم (٣): مجموع المنشآت الشبابية والرياضية

المحافظة	ساحات رياضية	مسارح	مسابح	قاعات متعددة الأغراض	ملاعب رياضية	منتديات شبابية	المجموع
ميسان	١٠	٥	٢	١٢	١٥	١٨	٦٢
ديالى	٦	٨	٣	١٠	١٤	٢٢	٦٣
بابل	٨	٧	٤	١٥	١٨	٢٥	٧٧
النجف	٥	٤	١	٨	٩	١٢	٣٩
نينوى	٧	٦	٢	١٢	١٦	٢٠	٦٣
بغداد	٩	٥	٣	١٥	١٠	٢٢	٦٤
كربلاء	٣	٢	١	٥	٤	٥	٢٠
المجموع	٤٨	٣٧	١٦	٧٧	٨٦	١٢٤	٣٨٨

شكل رقم (1): عدد المنشآت الشبابية والرياضية لسبعة مديريات

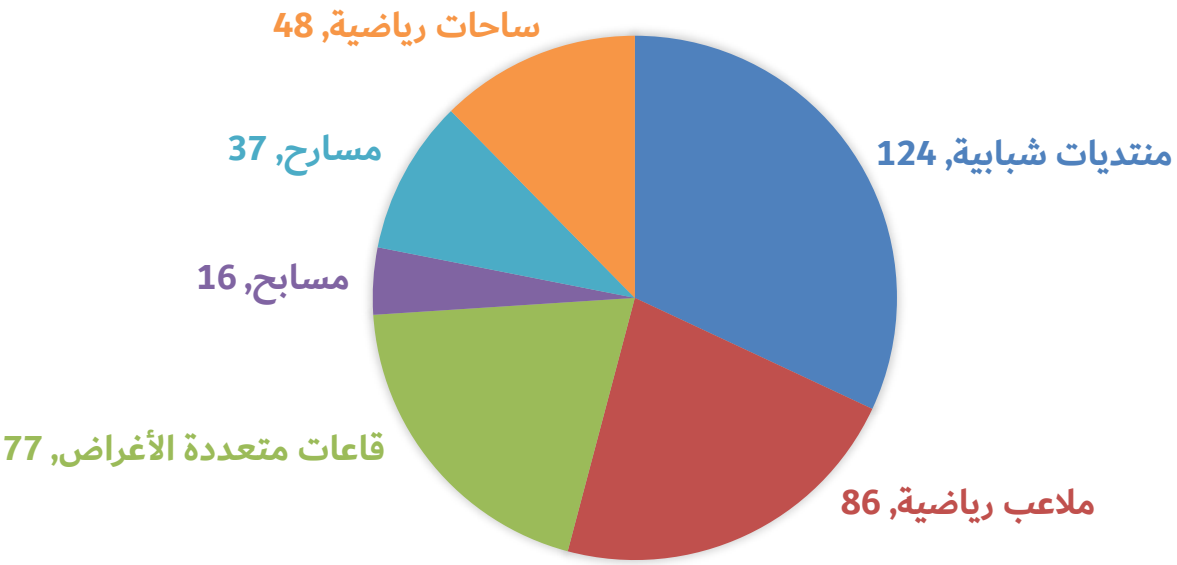

شكل رقم (2) عدد المنشآت الشبابية والرياضية لكل مديرية

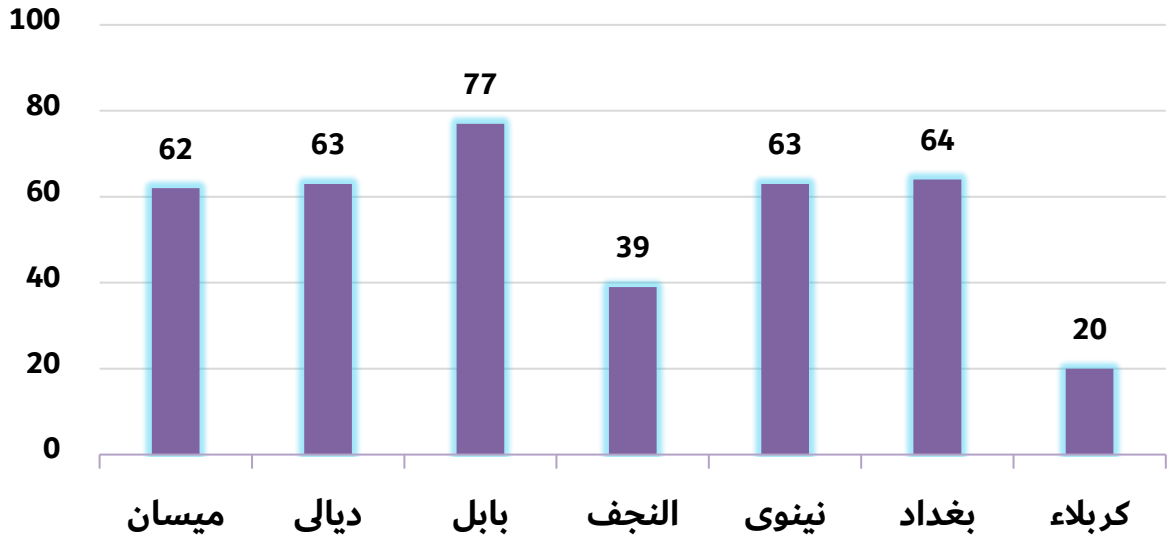

- **التحليل الوصفي لأنواع المنشآت في المحافظات**

من خلال الجدول أعلاه يتبين ان محافظة بابل لديها أعلى عدد من المنشآت (٧٧)، بينما كربلاء الأقل (٢٠)، مما يشير إلى تفاوت كبير في التوزيع. يوضح الشكل رقم (١) ان الملاعب الرياضية تشكل ٢٢٪ من إجمالي المنشآت، مما يعكس تركيزًا على الأنشطة الرياضية. بينما المسابح نادرة (١٦ فقط)، مما قد يشير إلى نقص في البنية التحتية للرياضات المائية. اما المنتديات الشبابية هي الأكثر انتشارًا (١٢٤)، مما يدل على الاهتمام بالأنشطة المجتمعية والتعليمية.

- **الاستنتاج:**

يبين التحليل ان هناك تفاوت واضح في التوزيع الجغرافي، مع حاجة ملحة لتحسين الخدمات في المحافظات الأقل حظًا مثل كربلاء والمثنى.

ب. تصنيف المنشآت حسب العائدية (الجهة المالكة)

جدول رقم (٤): عدد المنشآت حسب العائدية

العائدية	عدد المنشآت	النسبة المئوية
وزارة المالية/وزارة الشباب	٢١٠	٥٤٪
بلديات المحافظات	٩٥	٢٤٪
منظمات دولية/قطاع خاص	٤٥	١٢٪
أخرى (استثمار، تجاوز)	٣٨	١٠٪

شكل عدد (3): تصنيف المنشآت حسب العائدية

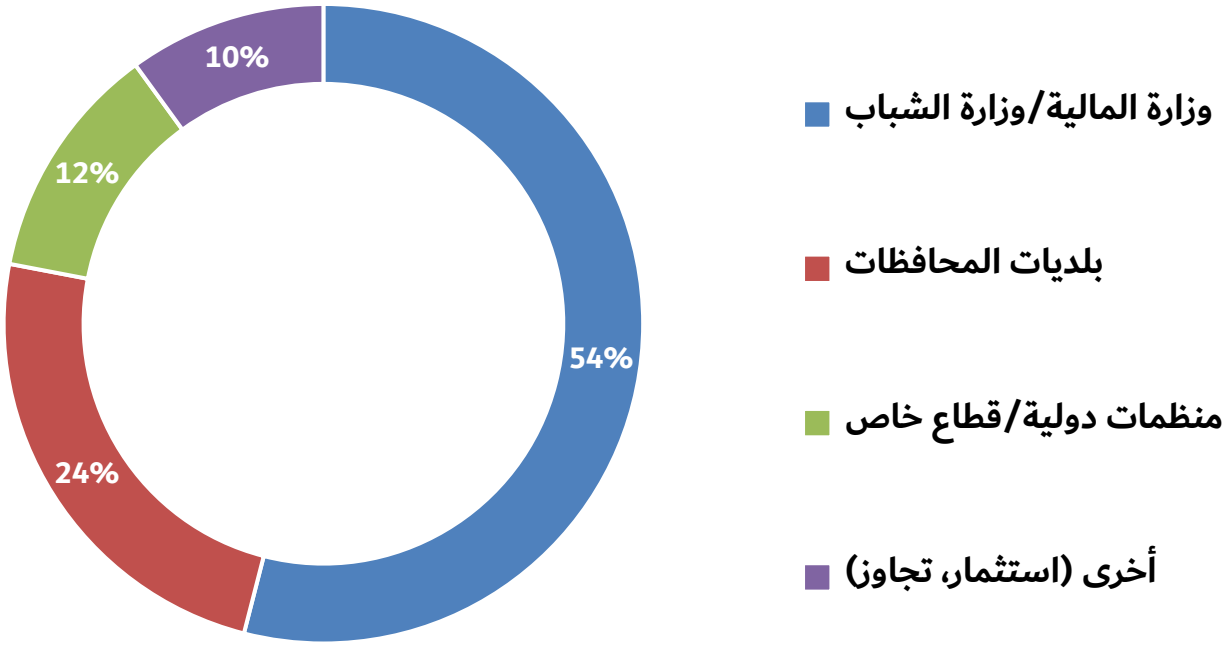

- **التحليل الوصفي لتصنيف المنشآت حسب العائدية**

يبين الشكل عدد (٣) ان ٥٤٪ من المنشآت مملوكة للوزارة، مما يعكس هيمنة القطاع العام. بينما **٢٤٪** تتبع للبلديات في المحافظات. و١٢**%** فقط ممولة من منظمات دولية أو القطاع الخاص، مما يدل على ضعف الشراكات الخارجية.

- **الاستنتاج:**

الاعتماد الكبير على التمويل الحكومي قد يحد من التطوير، ويُظهر فرصة لتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص.

ج. حالة المنشآت (عامل/غير عامل/مستثمر)

جدول رقم (٥): واقع المنشآت

الحالة	عدد المنشآت	النسبة المئوية
عامل	٢٨٠	٧٢٪
غير عامل	٦٥	١٧٪
متجاوز عليه	٣٠	٨٪
مستثمر	١٣	٣٪

شكل عدد (4) حالة المنشآت

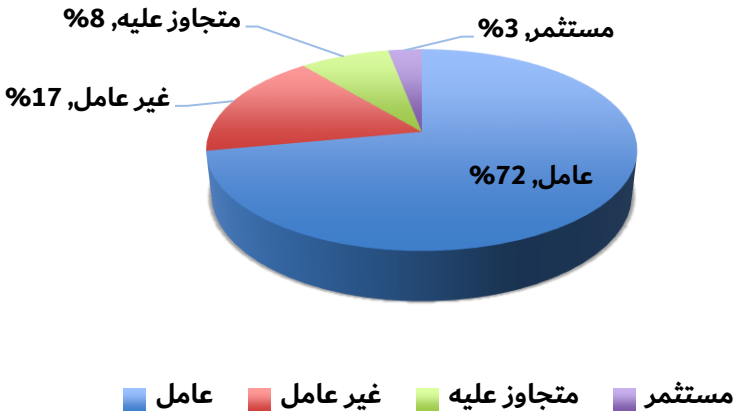

- **التحليل الوصفي لحالة المنشآت**

يبين الشكل عدد (٤) ان ٧٢٪ من المنشآت عاملة، وهي نسبة جيدة لكنها غير كافية لتغطية احتياجات الشباب. بينما ١٧٪غير عاملة (متمثلة بملاعب "قيد الإنجاز" أو "متهالكة")، مما يشير إلى سوء الصيانة أو نقص التمويل. و٨% متجاوز عليها، مما يتطلب تدخلًا قانونيًا.

- **الاستنتاج :**

هناك حاجة إلى خطة صيانة دورية وإعادة تأهيل للمنشآت المتوقفة، مع تعزيز الرقابة على التجاوزات.

٢. التحليلات النوعية

أ. نقاط القوة

- **تنوع الخدمات:** توفر ملاعب، قاعات، ومنتديات متعددة الأغراض.
- **الانتشار الجغرافي:** تغطية معظم المحافظات (باستثناء كردستان)

ب. نقاط الضعف

- **التجاوزات** ٨ % من المنشآت متجاوز عليها.
- **المرافق غير العاملة** ١٧ % من المنشآت غير مستغلة

ج. الفجوات بين المحافظات

- بغداد لديها أعلى عدد من القاعات (١٥)، بينما كربلاء لديها فقط (٥)
- نينوى تعاني من دمار كبير بسبب الأحداث الأمنية.

٣. عرض نتائج التحليل

بناءً على ما تقدم من تحليلات واستنتاجات اعتماداً على الجداول التفصيلية للمحافظات المرصودة، يتضح ما يلي:

أ. التوزيع الجغرافي للمنشآت

تكون المنشآت موزعة بين مراكز المحافظات والأقضية والنواحي، مع تمركز نسبي في المدن الكبرى، وخاصة العاصمة بغداد. هناك تفاوت في المساحات المخصصة للمنشآت بشكل كبير، مما يعكس ضعفًا في التخطيط في بعض الحالات. غياب بعض المنشآت عن القرى والأحياء الطرفية يشير إلى نقص في الخدمات المقدمة للشباب خصوصا في تلك المناطق.

ب. نوعية الأنشطة المقدّمة

معظم المنتديات المسجّلة تقدّم أنشطة رياضية وثقافية وعلمية، ما يعكس الرغبة في تنويع البرامج ضمن المنشأة الواحدة. إضافة الى بعض المنشآت تقدّم خدمات خاصة للفتيات أو للشباب ذوي الموهبة، ما يُعد مؤشرًا على التوجه نحو التخصص الوظيفي. عدد من المنشآت تشير في بياناتها إلى تقديم أنشطة نسوية، وهو مؤشر إيجابي على التوجه نحو الشمول النوعي.

ج. الحالة التشغيلية للمنشآت

تظهر بعض المنشآت على أنها "غير عاملة"، دون تحديد الأسباب مثل الصيانة، غياب التمويل، أو مشاكل قانونية. البعض الآخر يعمل بشكل جزئي أو محدود الأنشطة، ما يستدعي مراجعة الهيكل الإداري أو البرامج التنفيذية فيها.

د. الاستثمار والتجاوزات

أُشير في عدد من الحالات إلى وجود تجاوز على الملكية أو استخدام المنشأة لأغراض استثمارية (تجارية/شخصية)، وهي حالات ينبغي تنظيمها وفق قانون الخدمة العامة، أو إدماجها في إطار "الاستثمار الخدمي" المشروط بالمردود الشبابي.

٤. مؤشرات لتوجيه التخطيط المستقبلي

استناداً إلى البيانات الميدانية، يمكن استنتاج بعض المؤشرات:

- **ضرورة إعادة تفعيل المنشآت غير العاملة** قبل التفكير في بناء منشآت جديدة.
- **تحويل بعض المنشآت العامة إلى متخصصة** حسب حاجة الشباب أو التوجهات (رياضية نسوية، تكنولوجية، فنية ....).
- **إعطاء الأولوية للمحافظات ذات الكثافة الشبابية العالية** والتي لم تحظَ بالتوزيع العادل للخدمات.
- **إعداد دليل وطني موحّد لتصنيف المنشآت وتوزيعها الجغرافي** مع ربطها بعدد السكان ونوع الأنشطة

القسم الرابع: التحليل الإحصائي لاحتياجات الشباب في ضوء المسوحات الوطنية والمقارنة المكانية

١. مقدمة تحليلية

تُعد الإحصاءات السكانية المتخصصة في الفتوة والشباب أداة أساسية لتوجيه السياسات العامة في قطاع الشباب والرياضة .فبدونها، يصعب تقييم مدى كفاية الخدمات أو توجيه المنشآت نحو الفئات والمناطق الأكثر احتياجًا .تستند هذه الدراسة إلى نتائج **المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق** (٢٠١٩-٢٠٢٠) الذي أجراه **الجهاز المركزي للإحصاء** بالتعاون مع عدد من الشركاء الدوليين، إضافة إلى مراجعة المقارنة المكانية للمنشآت الشبابية القائمة.

٢. أبرز نتائج المسح الوطني للفتوة والشباب (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)

أ. التركيبة السكانية

- يمثل الشباب (١٥-١٩) سنة (ما يزيد عن ٣٠٪من مجموع سكان العراق خارج إقليم كردستان.
- نسبة الذكور تفوق الإناث في معظم المحافظات، خصوصًا في المناطق الحضرية.

ب. مستوى المشاركةفي الأنشطة

- أقل من ٢٠٪من الشباب يمارسون نشاطاً رياضياً منتظماً.
- نسبة أقل من ١٠٪شاركوا في أنشطة ثقافية أو علمية خلال العام السابق للمسح.
- تمثل النساء النسبة الأدنى في المشاركة بسبب قلة المنشآت المخصصة لهن أو البُعد الجغرافي عن أماكن الخدمة.

٣. تحليل الفجوات حسب النوع الاجتماعي والموقع

أ .النوع الاجتماعي

- تشير البيانات أن الشباب الاناث يعانين من انخفاض كبير في فرص الوصول للخدمات الرياضية بسبب القيود الثقافية والموقع الجغرافي.
- المنشآت التي تسمح ببرامج نسوية لا تزال قليلة مقارنة بالحاجة الفعلية.

ب .التوزيع الجغرافي

- وجود منشآت متعددة في مركز بغداد يقابله ضعف كبير في منشآت الأطراف.
- محافظات مثل بابل وديالى تُظهر توزيعاً غير متوازن بين أقضيتها.

ج .مقارنة بين عدد السكان الشباب وعدد المنشآت

- تشير التقديرات إلى وجود فجوة تتجاوز ٤٠% بين عدد الشباب الذين يحتاجون إلى خدمات منتظمة وعدد المنشآت القادرة على استيعابهم فعلياً.
- على سبيل المثال، بعض المناطق الريفية في بابل وديالى تخدمها منشأة واحدة لنطاق يفوق ٤٠,٠٠٠نسمة.

٤. مؤشرات الأداء والمقارنة الدولية

عند مقارنة العراق بدول ذات سياق ديموغرافي مشابه، نجد أن معدل عدد المنشآت الشبابية لكل ١٠٠,٠٠٠شاب في العراق أقل من المتوسط الإقليمي في حين يبلغ هذا المعدل:

- في **الأردن**: نحو ٨ منشآت لكل ١٠٠,٠٠٠شاب.
- في **تونس** :نحو ٦منشآت.
- في **العراق** وفق البيانات الأولية :نحو ٣منشآت فقط.

٥. دلالات تخطيطية

- البيانات تؤكد الحاجة إلى مضاعفة عدد المنشآت الشبابية في المحافظات التي تشهد نمواً سكانياً متسارعاً.
- ضرورة دمج بيانات النوع الاجتماعي في التخطيط، بما يضمن مشاركة النساء في الرياضة والثقافة.
- أولوية الاستثمار في المنشآت المتكاملة متعددة الأغراض كونها توفّر مساحة متنوعة للشباب بأقل كلفة تشغيلية.

القسم الخامس: التوصيات والتوجيهات المستقبلية لتطوير الخدمات الشبابية والرياضية

١. إعادة هيكلة الخدمات وفق قاعدة البيانات والتحليل المكاني

استناداً إلى النتائج الكمية والمكانية للدراسة، تبيّن وجود تباين واضح في توزيع الخدمات وتخصصها، ما يستدعي إعادة الهيكلة التخطيطية على مستوى السياسات والمشاريع .وتشمل التوصيات في هذا المجال:

- **إعداد قاعدة بيانات مركزية محدثة** تضم جميع المنشآت الشبابية والرياضية مصنفة حسب النوع، الموقع، السعة، والتخصص.
- اعتماد **تصنيف وطني موحد للمنشآت** يربط نوع الخدمة بعدد السكان المستهدف، والنطاق الجغرافي بالاعتماد على معايير الإسكان الحضري والريفي والمعايير التخطيطية لتوزيع المنشآت في وزارة الشباب والرياضة.
- **تحليل فجوات الخدمة دورياً كل سنتين** لتحديث الخطة التنفيذية وتوزيع المشاريع.

٢. التوصيات المتعلقة بالتوزيع الجغرافي العادل

- اعتماد **نسبة عدد المنشآت إلى عدد الشباب** كمؤشر رئيسي لتحديد الحاجة.
- إعطاء **أولوية للمناطق الريفية والمحرومة** في مشاريع الإنشاء الجديدة أو التأهيل.
- تنفيذ **نظام نقاط للتقييم الجغرافي** يعتمد على:
  - الكثافة الشبابية في المنطقة.
  - بعد المنطقة عن أقرب منشأة.
  - نوع الأنشطة غير المغطاة.
  - نسبة البطالة بين الشباب في المنطقة.

٣. التوصيات النوعية (البرامج والمضمون)

- تطوير منشآت متخصصة في:
  - **الأنشطة النسوية** (منتديات، أكاديميات رياضية للبنات، مراكز ثقافية).
  - **الابتكار والتكنولوجيا** (مختبرات علمية، مراكز برمجة).
  - **الفنون الحديثة** (الموسيقى، المسرح، السينما)

- إنشاء **منتديات مجتمعية للشباب المحليين** تتيح لهم المشاركة في اقتراح وتصميم البرامج.
- **اعتماد مبدأ التكامل الوظيفي** بين وزارة الشباب والرياضة ووزارات التربية، التعليم العالي، الثقافة.

٤. التوصيات الخاصة بالإدارة والاستثمار

- إعادة تفعيل المنشآت غير العاملة من خلال تخصيص موازنات صيانة وإشراك المجتمع المحلي في الإدارة مع التحول إلى نماذج تشغيلية شبه مستقلة مثل إدارات شبابية تطوعية.
- تشجيع **الاستثمار في المنشآت بالشراكة مع القطاع الخاص** وفق عقود تضمن الحفاظ على البعد الاجتماعي للخدمة.
- إصدار **مدونة سلوك خاصة باستخدام المنشآت العامة** لمنع التجاوزات أو سوء الاستخدام.

٥. التوصيات التخطيطية على المدى البعيد

- تطوير **خريطة وطنية رقمية للمنشآت الشبابية والرياضية** تشمل البيانات الفنية لكل منشأة والتوزيع الجغرافي مع مؤشرات الأداء.
- اعتماد هذه الخريطة كأداة مركزية في التخطيط والسياسات.
- التوجه إلى **تحويل المنشآت إلى مراكز مجتمعية متكاملة** تعمل بنظام الحجز المسبق وتقديم الخدمة الرقمية.
- تعزيز دور **التحول الرقمي** في البرامج الشبابية خاصة في المحافظات المحرومة.

٦. مؤشرات مقترحة لقياس التطور والتحسن:

جدول رقم (٦): مؤشرات لقياس التحسين

المؤشر	خط الأساس(تقديري)	الهدف خلال ٥سنوات
عدد المنشآت لكل ١٠٠,٠٠٠شاب	٣	**٦**
نسبة المنشآت العاملة فعلياً	٦٠٪	**٩٠٪**
نسبة الإناث المستفيدات من الخدمات	١٢٪	**٣٠٪**
عدد المحافظات التي تمتلك منتديات متخصصة	٥من ١٥	**١٥من ١٥**

٧. مقترحات للعمل الفوري (خطة ١٢شهر)

١. استكمال مسح شامل ميداني لجميع المنشآت.
٢. إطلاق حملة لإعادة تأهيل ٥٠منشأة رئيسية متوقفة.
٣. تطوير نموذج وطني موحّد للتصنيف والإدارة.
٤. تشكيل لجنة مركزية للتخطيط الشبابي تضم ممثلين من جميع المحافظات.
٥. إعداد حملة وطنية إعلامية للترويج للمشاركة الشبابية في الخدمات.

القسم السادس: الاستنتاجات العامة، الخاتمة، والملاحق والمراجع

١. الاستنتاجات العامة

استناداً إلى تحليل البيانات الكمية والمكانية، واستقراء نتائج المسوحات الوطنية، يمكن تلخيص أبرز الاستنتاجات كما يلي:

- توجد **فجوة واضحة بين الطلب والعرض** في مجال الخدمات الشبابية والرياضية، سواء من حيث العدد أو التوزيع أو النوع.
- المنشآت الحالية تفتقر في كثير من الحالات إلى **الفعالية التشغيلية أو التخصص الوظيفي**، ما يقلل من كفاءتها كمراكز لخدمة الشباب.
- تتباين المحافظات من حيث وفرة الخدمات، حيث تتركز أغلب المنشآت في **مراكز المدن الكبرى**، بينما تعاني المناطق الريفية والأقضية الطرفية من **نقص حاد**.
- المشاركة النسوية في البرامج الشبابية لا تزال **ضعيفة جداً** بسبب نقص المرافق المخصصة وضعف التغطية الثقافية والاجتماعية.
- لا يوجد **تصنيف وطني موحّد** لتخطيط المنشآت وربطها بعدد السكان المستفيدين، ما يُضعف قدرة الوزارة على التخطيط المتوازن.

٢. الخاتمة

تبين هذه الدراسة أن معالجة واقع الخدمات الشبابية والرياضية في العراق لا تقتصر على بناء منشآت جديدة، بل تتطلب **إعادة تنظيم وهيكلة شاملة** تستند إلى البيانات، وتستجيب لحاجات الشباب الحقيقية، وتراعي التفاوتات الجغرافية والنوعية.

من هنا، فإن تبنّي سياسة وطنية موحدة لتخطيط وتوزيع الخدمات، تعتمد على مبدأ **العدالة الجغرافية والشمول الاجتماعي**، بات ضرورة حتمية .كما أن تعزيز البعد النوعي (الأنشطة، البرامج) يجب أن يسير بالتوازي مع البعد الكمي (عدد المنشآت). ويبقى إشراك الشباب أنفسهم في تصميم وتقييم الخدمات حجر الزاوية في ضمان استدامتها وفعاليتها.

٣. الملاحق

الملحق :(١) تصنيفات المنشآت الشبابية والرياضية – وزارة الشباب والرياضة

الملحق :(٢) بيانات قسم الإحصاء والمعلومات لتوزيع المنشآت في مديريات المحافظات (٢٠٢٤)

الملحق :(٣) مؤشرات المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق ٢٠٢٠–٢٠١٩

الملحق: (٤) المعايير التخطيطية لتوزيع المنشآت الشبابية والرياضي – وزارة الشباب والرياضة ٢٠٢٤

٤. المراجع

١. وزارة الشباب والرياضة، قاعدة بيانات المنشآت الشبابية، ٢٠٢٤.
٢. الجهاز المركزي للإحصاء، "المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق"، ٢٠١٩.
٣. الجهاز المركزي للإحصاء، "إنفوكراف نتائج الفتوة والشباب"، ٢٠٢٠.
٤. World Bank (٢٠٢٠), Youth Inclusion in MENA: A Regional Overview.
٥. ILO & UNICEF (٢٠٢٠), Youth Needs Assessment in Fragile Contexts.
٦. Commonwealth Secretariat (٢٠٢٢), Youth Development Index.
٧. تقارير ميدانية من مديريات الشباب والرياضة في محافظات (٢٠٢٤) .
٨. وزارة التخطيط العراقية – قاعدة بيانات السكان حسب الفئات العمرية.
٩. World Bank. (٢٠٢٠). Youth Inclusion in MENA: Comparative Data.
١٠. United Nations Population Fund (UNFPA). Youth Strategy Framework in Iraq, ٢٠٢١.
١١. Global Youth Development Index – Commonwealth Secretariat, ٢٠٢٢.